

الاستفادة من علم الطاقة البشرية "الهاله" في وضع منظومة لونية تخدم الجانب الجمالي للمنتجات

"Utilization of Human Energy Field " The aura "in the development of a color system serving the aesthetic value of the products "

أ.د/ صفاء إبراهيم عبد الفتاح حنفي

استاذ قسم تصميم المنتجات ، كلية التصميم والفنون ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

Prof. Dr. Safaa Ebrahim Abd Al fatah Hanfy

Professor of Product Design Department, Faculty of Design and Arts, Princess Noura
Bint Abdul Rahman University

safaaaaa24@gmail.com

الملخص:-

يعد اللون من اهم عناصر التصميم التي يعتمد عليها المصمم في نجاح المنتج في السوق ،حيث يعتبر اللون وسيلة الاتصال بين المنتج والمستهلك ،لذلك يشغل اختيار اللون في التصميم ذهن المصمم بشكل كبير ،ولكن يعتمد المصمم على نظرية الدلالة Denotation theory في اختيار لون منتج حيث انها النظرية التي يتعلمها خلال مراحل دراسته ،والمقصود بنظرية الدلالة Denotation theory هي ان للون معني ودلاله رمزية ثابتة فعلي سبيل المثال اللون الأبيض مدلوله الطهارة والنقاء ،واللون الأخضر السلام ،واللون الأحمر الاثارة وجذب الانتباه ،و اللون الأسود القوي والحزن ،واللون البنفسجي الاحلام والخيال لذا ارتبط هذا اللون في ذهن المصمم بأنه لون نسائي ،لذلك نجد ان اختيار المصمم للون ارتبط بهذه النظرية ،مما ادي الي تقسيم المنتجات الي مجموعات كل مجموعة لها لون ،فعلي سبيل المثال نجد أن المنتجات المنزلية "الثلاجة Refrigerator –الغسالة the washing machine –الافران oven.....الخ" استولت على اللونين الابيض والرمادي ،فالأبيض كلون اساسي والرمادي كلون خامة "الاستل ستيل " لا يقبل الطلاء لهذه المنتجات مما فرض على المستهلك مجموعة متشابهة من المنتجات رغم اختلاف التصميم ،ولكن اللون الذي فرضه المصمم بناءً على نظرية الدلالة Denotation theory ادي الي احساس المستهلك بعدم الاختلاف بين المنتجات ، مما خلق نوع من الملل والرتابة في المنتجات لدي المستهلك ،ولقد تلخصت مشكلة البحث في تقديم نظرية اخري في الالوان يستفيد منها المصمم الصناعي حيث تقدم له فلسفة ورؤية مختلفة في اختياره للون ،وهي نظرية الأيرو " The aura " و تعني الطاقة البشرية النورانية التي تحيط بجسم الإنسان ، والتي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة ، وهي مكونة من سبع مستويات لونها من الداخل الي الخارج هو اللون الاحمر ،البرتقالي ، الأصفر ، اخضر ،ازرق فاتح "نيلي" ،بنفسجي أي انها الوان الطيف او الوان الضوء ،وارتبط كل مستوي بجزء داخل جسم الانسان سُمي "شقرا" كما اطلق عليه الصينيون وهذه الشقرات السبع تعتبر مراكز للطاقة الداخلية للإنسان ،فلون الهاله وانتظامها حول جسم الإنسان يدل على ان الإنسان سليم صحياً وبدنياً ،ولكن اختلاف لون الهاله اي بهتان اللون ،أو عدم انتظام الهاله دل ذلك على ان الإنسان مريض ،وهذه الطاقة البشرية " The aura "تم بالفعل تصويرها ببعض الكاميرات الخاصة ،ومن الأبحاث والدراسات التي تم اجرائها في هذا المجال ثبت ان الالوان المبهجة والزهور الجميلة تقوي ذبذبة الهاله وتجعل صاحبها أكثر حيوية ونشاطاً و تفاؤلاً و يعمل الحزن والتشاوم على طمس الهاله مما يصل بالإنسان إلى المرض.

ولقد تناولت الدراسة الوان الهاله بالشرح والتحليل ،ومعاني هذه الالوان التي هي من صنع الخالق سبحانه وتعالى ،وخلصت ببعض النتائج التي من أهمها :-

1- اللون طاقة تخترق الجسد من خلال الجلد مؤثرة على عمليات ووظائف أعضاء الجسم كمساهمة أشعة الشمس بتكوين فيتامين (د) .

2- كل لون من ألوان الهاله البشرية التي احاط الله بها الانسان يخص جزء يتفاعل مع جزء من جسم الانسان.

3- التعرض للألوان المبهجة تقوي ذبذبة الهاله وتجعل الانسان أكثر حيوية ونشاطاً و تفاؤلاً.

4- تجنب اختيار ألوان باهته "باستيل" للمنتجات.

5- استخدام الألوان التي تخاطب أعضاء جسم الانسان للمنتجات التي تتعامل معها ،فعلي سبيل المثال اجهزة الحاسب والتي يتعامل معها الانسان كأطول فترة ممكنه انسب لون لها هو البنفسجي حيث يخاطب العقل.

الكلمات المفتاحية:-

الهاله النورانية -نظرية الدلالة في الالوان - تطبيقات نظرية الدلالة في تصميم المنتجات -نظرية الألوان الحقيقية"في علم النفس - معاني الالوان في الهالات